



Contents lists available at www.iusrj.org

International Uni-Scientific Research Journal

Journal homepage: www.iusrj.org



Humanities and Social Sciences.

Tendencies and attitudes of secondary education teachers towards the pattern of rotating education during the COVID-19 pandemic: Field study at the regional directorates of Beni Malal and Fkih Ben Saleh (Morocco)

اتجاهات ومواقف المدرسين بالتعليم الثانوي نحو نمط التعليم بالتناوب خلال جائحة كوفيد-19:
دراسة ميدانية بالمديريتين الإقليميتين لبني ملال والفيقيه بن صالح (المغرب)

Abdelghani DABARHI عبد الغني الدباغي

Article Info

Article history:

Received: 08-06-2022

Accepted: 10-06-2022

doi:10.22006/082332

Available

Keywords:

اتجاهات، مواقف، أساتذة التعليم الثانوي، التعليم بالتناوب، جائحة كوفيد-19، مديرية بني ملال الإقليمية، مديرية الفيقيه بن صالح الإقليمية

Trends, attitudes, secondary education professors, rotating education, COVID-19 pandemic, Bani Melal Regional Directorate, Fkih ben Saleh Regional Directorate

Abstract

One of the educational patterns adopted by the Ministry of Education in Morocco during the COVID-19 pandemic is "rotating education". The study aims to familiarize itself with the pattern of education by alternating, diagnosing and interpreting the trends of secondary education teachers in the preparatory and rehabilitation courses of the regional directorates of Beni Mellal and Fkih ben Saleh. It also identifies the main obstacles that have contributed to hindering its smooth download and solutions that would facilitate the downloading and enhancement of this type of education in Morocco. the problem of the study was formulated in the following question: What are the tendencies of the teachers of preparatory and rehabilitation education in the regional directorates of Beni Mallal and Fkih ben Saleh towards the pattern of rotating education approved by the guardians during the COVID-19 pandemic? To answer this question, the comparative harmonized approach was adopted as a study, for which electronic form is a tool. At the sample level, a representative caste sample was identified; It consists 94 preparatory secondary schools and 54 other qualifying secondary schools. The research concluded that the epidemiological situation associated with the COVID-19 pandemic continued to deteriorate despite efforts to achieve collective immunity, and that most teachers expressed dissatisfaction with and approval of the pattern of rotating education downloaded by the Ministry of National Education and Vocational Training during a certain period. Whether related to continuous surveillance or certification examinations.

ملخص:

يعد "التعليم بالتناوب" من الأنماط التعليمية التي تبنتها الوزارة الوصية على قطاع التعليم بالمغرب خلال جائحة كوفيد-19 إلى جانب نمط التعليم عن بعد. تهدف الدراسة إلى التعريف بنمط التعليم بالتناوب وتشخيص وتفسير اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي بسلكه الإعدادي والتأهيلي بالمديريتين الإقليميتين بني ملال والفيقيه بن صالح اتجاهه، إضافة إلى تحديد أهم المعوقات التي ساهمت في عرقلة تنزيله بشكل سلس والحلول التي من شأنها تيسير تنزيل وتجويد هذا النمط من التعليم في المغرب. ولتحقيق ذلك تمت صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل التالي: ما اتجاهات أساتذة التعليم الإعدادي والتأهيلي بالمديريتين الإقليميتين لبني ملال والفيقيه بن صالح نحو نمط التعليم بالتناوب الذي أقرته الجهات الوصية خلال

جائحة كوفيد-19؟ وللإجابة على هذا السؤال تم تبني المنهج النسقي المقارن كمنهج للدراسة، والاستمارة الالكترونية أداة لها. وعلى مستوى عينة الدراسة تم تحديد عينة طبقية تمثلية؛ تتكون من 94 مدرسا بالثانوي الإعدادي و 54 آخر

Corresponding author

د. عبد الغني الدباغي
جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب

E-mail address Dabarhi6@gmail.com

<https://www.iusrj.org>

- ما الاكراهات والمعيقات التي تحول دون تنزيله بشكل فعال في الوقت الراهن؟
 - وكيف يمكن العمل على تيسير تنزيله وتجويده في المستقبل؟
- للإجابة على هذه التساؤلات تمت صياغة فرضيات البحث على الشكل التالي:

- ✓ من شأن الجهود التي تقوم بها السلطات الصحية والتي ترمي إلى تحقيق المناعة الجماعية القضاء نهائياً على كوفيد-19 والرجوع سريعاً إلى اعتماد نمط التعليم التقليدي المتمثل في التعليم الحضوري.
- ✓ ربما يميل الاتجاه العام لأساتذة التعليم الثانوي نحو نمط التعليم بالتناوب بالمغرب إلى عدم الموافقة في الوقت الحالي.
- ✓ من المحتمل أن شروط تنزيل نمط التعليم بالتناوب في المغرب في الوقت الحالي غير متوفرة.

ت- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: إقليم بني ملال والفقير بن صالح التابعين إدارياً للأكاديمية الجهوية لبنني ملال خنيفرة.
- الحدود الزمنية: الموسم الدراسي 2020/2021.
- الحدود الموضوعية: يتمثل موضوع الدراسة في معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي بالمديريتين الإقليميتين لبنني ملال والفقير بن صالح نحو نمط التعليم بالتناوب الذي اعتمد خلال جائحة كوفيد - 19.

ث- المفاهيم الإجرائية للبحث:

- ستتطرق هذه الورقة إلى أربعة مفاهيم أساسية وهي: الاتجاه، التعليم بالتناوب، التعليم الحضوري، التعلم الذاتي وكوفيد-19.

❖ مفهوم الاتجاه:

يعرف "تريسون" (Trison) الاتجاه (Attitude) بأنه مجموع ميول الفرد وانحيازاته مع أفكاره ومخاوفه نحو موضوع معين أو ضده، ويعرفه "عسيلة" و"جودة" بأنه عبارة عن استعداد مكتسب يتسم بالاستقرار والثبات إلى حد ما لمعرف مشاعر الفرد وسلوكه إزاء قضايا معينة، ويتمثل في درجات القبول أو الحياد أو الرفض تجاه تلك القضايا،^[1] ويعرفه جوردون ألبرت (A.Jordon) الاتجاهات بأنها إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ويعتبر الاتجاه مؤثراً وموجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام، أما "ثرستون" (Thuerstone) فيرى أن الاتجاه درجة الشعور الإيجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السلوكية^[2]. وقد عرفه مورجان (Morgan) بأنه ميل استجابة الفرد نحو أو ضد موضوع أو شخص إيجابي أو سلبي تجاه مجموعة من المثيرات.^[3]

❖ نمط التعليم بالتناوب:

يعتبر التعليم بالتناوب نمطاً تربوياً غير مسبوق في المغرب مقارنة مع نمط التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، فهو يزاوج بين التعليم الحضوري والتعلم الذاتي في إطار توافقي وتكاملي ينشد التناغم والتناسق،^[4] وتقوم عملية التدريس بالتناوب على أساس تخصيص فترات للتعليم الحضوري وأخرى للتعلم الذاتي، بشكل تناوبي (50 في المائة لكل واحد منهما)، وحسب الإمكانيات المتاحة لكل مؤسسة، وخصوصية المنطقة أو الإقليم أو الجهة التي تنتمي إليها، ويعتمد هذا النمط من التدريس على تقسيم كل قسم إلى فوجين من أجل تسهيل عملية الرجوع إلى السير العادي للدراسة عند الرجوع إلى الوضعية الصحية الطبيعية، كما يمكن هذا التقسيم من تحقيق التباعد الجسدي الذي تفرضه الجائحة، وتوزع استعمالات الزمن إلى شقين، الأول "تعليم حضوري" والثاني "تعليم ذاتي"، بشكل متساوي (أفواج تستفيد من الدروس الحضورية وفي نفس الوقت أفواج تستفيد من دروس التعلم الذاتي بشكل متناوب).^[5]

❖ التعليم الحضوري:

يعرف التعليم الحضوري بأنه مختلف الوضعيات التي تستهدف بناء التعلّمات داخل الفصول الدراسية بإشراف وتوجيه مباشرين من المدرس تخطيطاً وتدبيراً وتقويماً في إطار الممارسة التدريسية (la pratique enseignante) التي يقصد بها مجمل العمليات والأنشطة التي يقوم بها المدرس من أجل تيسير وتسهيل تعلم التلاميذ للمادة الدراسية.^[6]

بالتالي التأهيلي خلص البحث إلى استمرار تدهور الوضعية الوبائية المرتبطة بوباء كوفيد-19 رغم الجهود المبذولة لتحقيق المناعة الجماعية، وأن معظم المدرسين عبر عن عدم رضاه وموافقته لنمط التعليم بالتناوب الذي أقدمت على تنزيله وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني خلال فترة معينة، إضافة إلى أن تنزيل هذا النمط قد واجهته عدة إكراهات كانت لها آثاراً سلبية على نتائج تقويم المتدربين، سواء المتعلقة بالمراقبة المستمرة أو الامتحانات الإشهادية.

1- مقدمة:

أ- السياق العام للبحث:

يندر موضوع الدراسة في سياق عالمي شهد تحولاً فحائياً في كل ما يتعلق بالحياة اليومية للإنسان في الوقت الراهن، سواء بالدول المتقدمة أو الدول النامية، نتيجة ظهور عدة أمراض وأوبئة، وفي مقدمتها فيروس كوفيد-19 الذي ظهر أول مرة بمدينة "ووهان" الصينية في أواخر سنة 2019 (يوم 12 ديسمبر)، ومن ثم انتقلت العدوى إلى جميع دول العالم ومن بينها المغرب، حيث شهد يوم 02 مارس سنة 2020 أول إصابة بالفيروس التاجي بمدينة الدار البيضاء لمواطن مغربي قدم من إيطاليا. ونظراً للتطور المقلق للوضعية الوبائية بجميع جهات ومدن المغرب فقد تأثرت جل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، ولم يسلم من ذلك قطاع التربية والتعليم الذي شهد توقفاً للدراسة بدء من يوم 16 مارس سنة 2020 في جميع المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين المهني والجامعات، وهو ما فرض على الوزارة الوصية ابتكار أنماط تعليمية جديدة لتعويض النمط التقليدي المتمثل في التعليم الحضوري، من قبيل التعليم عن بعد، التعليم الإلكتروني، بغية استكمال الموسم الدراسي على الأقل بأقل الخسائر (موسم 2019-2020)، وبالنظر إلى استمرار وتفاقم الوضعية الوبائية فقد تم اللجوء في الموسم اللاحق إلى اعتماد نمط تعليمي آخر أصطلح عليه بنمط "التعليم بالتناوب" الذي يقوم على التوفيق بين التعليم الحضوري والتعلم الذاتي.

ب- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من عدة مبررات علمية وميدانية نجملها فيما يلي:

- تناول نمط التعليم بالتناوب بالمغرب في ظل جائحة كوفيد-19 الذي لجأت إليه وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي كمخرج للوضعية الراهنة التي اتسمت بالانتشار الكبير للحالات الموجبة.
- الوقوف على اتجاهات ومواقف أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي نحو هذا النمط التعليمي الجديد ومدى تنزيله على أرض الواقع.
- الوقوف على تقييم تجربة التعليم بالتناوب بأكاديمية بني ملال خنيفرة ومن خلالها قطاع التربية والتعليم بالمغرب.

ج- أهداف الدراسة:

تروم الدراسة تحقيق هدف رئيسي، وهو معرفة طبيعة اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي بالمديريتين الإقليميتين لبنني ملال والفقير بن صالح اتجاه نمط التعليم بالتناوب في ظل جائحة كوفيد-19، من خلال:

- التعريف بنمط التعليم بالتناوب.
- التعريف بجائحة كوفيد-19 وتشخيص وضعيتها بالمغرب وإبراز كيفية التغلب عليها.
- تشخيص وتفسير اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي بالمديريتين الإقليميتين لبنني ملال والفقير بن صالح.
- بسط المعيقات التي تحد من التنزيل الأمثل لهذا النمط التعليمي الجديد والحلول الكفيلة بتجاوزها.

د- إشكالية الدراسة وفرضياتها:

تحدد إشكالية البحث في السؤال الرئيس التالي: ما اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي بسلكه الإعدادي والتأهيلي بالمديريتين الإقليميتين لبنني ملال والفقير بن صالح اتجاه نمط التعليم بالتناوب الذي أقرته الجهات الوصية خلال جائحة كوفيد-19. ويمكن بسط هذا التساؤل في أسئلة فرعية على النحو التالي:

- ما الاتجاه العام للأساتذة نحو هذا النمط التعليمي الجديد؟

الجدول رقم (1): الوضع الوبائي لفيروس كوفيد-19 منذ 2 مارس 2020 إلى يوم 4 سبتمبر 2021

الوضع العام	الحالات الجديدة	اجمالي الحالات
الحالات الجديدة	4310	881042
الوفيات	70	12993
المتعافون	4926	818596

حالات النشطة	
اجمالي الحالات تحت التنفس الاصطناعي	128
الاختراقي وغير الاختراقي	2175

المصدر: <http://www.covidmaroc.ma>

شهد المغرب خلال سنتي 2020 و 2021 تطوراً ملحوظاً للوضع الوبائي الخاص بفيروس كوفيد-19، بحيث وصل يوم 4 سبتمبر من سنة 2021 إجمالي الحالات التي اعتبرت حاملة للفيروس إلى 881042 وناهز عدد الوفيات حوالي 13000، كما أن الحالات الحرجة أو الخطيرة التي تكون عادة تحت التنفس الاصطناعي بنوعه الإختراقي وغير الإختراقي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً. ومن خلال تتبع منحني الإصابات والوفيات بسبب هذا الفيروس اتضح أن الأرقام تتأرجح بين الصعود تارة والنزول تارة أخرى، ويرجع سبب ذلك الصعود غير المتوقع إلى التراخي في إتباع المواطنين للتدابير الاحترازية التي أقرتها وزارة الصحة والمتمثلة أساساً في التباعد الجسدي، والتعقيم، والمواظبة على غسل اليدين بالماء والصابون، وعدم الخروج من المنزل إلا للضرورة.

3-1-2 يقوم المغرب بمجهودات طبية عديدة لمواجهة الفيروس التاجي أهمها عملية التلقيح

على غرار باقي دول العالم، يسابق المغرب الزمن في تحقيق مناعة جماعية لسكانه عبر تلقيح الأشخاص الذين يزيد عمرهم عن 17 سنة. يقدر عدد السكان المستهدفون من هذه العملية بـ 25 مليون نسمة، وقد أعطيت الأولوية في البداية لبعض الفئات، لاسيما المهنيين العاملين في الصفوف الأمامية، وبخص الأمر مهنيي الصحة، والسلطات العمومية، وقوات الأمن، وموظفي التربية الوطنية (الأساتذة على سبيل الذكر)، وكذلك كبار السن والفئات الهشة المعرضة لخطر الفيروس، قبل أن يشمل بقية الساكنة المستهدفة، وقد وقع المغرب اتفاقيتين مع مختبرين هما مختبر "سينوفارم" ومختبر "استرازينيكا"^[14]، ويبلغ حالياً (إلى حدود يوم 5 سبتمبر 2021) عدد الملقحين بالجرعة الأولى 19136490 مواطناً وبالجرعة الثانية 15552325 مثلهم.^[15] ولضمان إنجاح الموسم الدراسي الحالي (2021-2022) وعودة التلاميذ إلى الأسلوب البيداغوجي الذي كان سائداً قبل الجائحة والمتمثل في التعليم الحضوري 100% قررت وزارة التربية والتعليم بشراكة مع وزارة الصحة العمل على تلقيح الأطفال الذين يتراوح عمرهم ما بين 12 و 17 سنة. بحيث من المرتقب أن يتم تلقيح ما يقارب 3 ملايين تلميذ وتلميذة.^[16]

3-2 البيانات الديموغرافية والمهنية لأساتذة الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي

3-2-1 يقلب على عينة الدراسة الأساتذة الذكور والذين يشتغلون بالوسط القروي

غالباً ما تفضل الطبقة المثقفة باختلاف درجاتها ومستواها الفكري والاجتماعي، الاستقرار بالوسط الذي يوفر لها مختلف المرافق الاجتماعية والخدماتية والثقافية، للاستجابة لمتطلباتها اليومية ولأفراد أسرها، من تعليم وتطبيب وترفيه وغيره، ولا تخرج فئة الأطر التربوية عن هذا الإطار، حيث إن معظمها يستهوي السكن بالوسط الحضري لتوفره على الحاجيات السالفة الذكر. على الرغم من ذلك، وبحكم اتساع رقعة المجال القروي، عدداً مهماً منهم يشتغلون بالوسط القروي، كما يوضح الجدول أسفله.

التعلم الذاتي:

هو عملية يتم إجراؤها بشكل مقصود في محاولة من قبل الفرد المتعلم اكتساب قدر من المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات والقيم بشكل ذاتي. كما يعرف بأنه نشاط تعليمي يقوم به الفرد مدفوعاً برغبة ذاتية، يهدف عن طريقها إلى تنمية إمكاناته واستعداداته وقدراته، استجابة لاهتماماته وميوله لتحقيق تنمية متكاملة لشخصه.^[7] كما يعرف التعلم الذاتي على أنه ما يكتسبه الفرد خارج المؤسسات التعليمية عن طريق العمل الاستقلالي، ويتمثل الوسيط الأساسي لهذا التعلم في الدراسة المستقلة لما يكتب في مجالات العلم والفن والأدب والسياسة، ومن مصادر التعلم الذاتي نجد الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون والمكتبات والمتاحف والسينما والمسرح^[8]. وقد يتم هذا التعلم بصورة فردية أو في مجموعات تحت إشراف المعلم، أو بصورة غير نظامية عن طريق التعليم المبرمج أو برامج التعلم عن بعد.^[9]

كوفيد-19:

فيروس كورونا المستجد هو مرضٌ معدٍ يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخراً، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجد قبل ظهوره وتفشيه في مدينة "ووهان" الصينية في أواخر شهر ديسمبر 2019.^[10] وأطلق على الفيروس التاجي الجديد مرض الفيروس التاجي في نفس السنة 2019-COVID، وجاءت هذه التسمية كالتالي: "CO" هما أول حرفين من كلمة كورونا (corona)، و "VI" هما أول حرفين من كلمة فيروس (virus)، و "D" هو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية (Disease)، وأطلق على هذا المرض سابقاً اسم "novel coronavirus nove I2019" أو "nCoV2019".^[11] وتتمثل أعراضه في الحمى والإرهاق والسعال الجاف، وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، أو احتقان الأنف، أو الرشح، أو ألم الحلق أو الإسهال، وقد يتعافى نحو 80% من المرضى دون الحاجة إلى علاج خاص، وفي المقابل تزداد احتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية، مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري، بأمراض وخيمة.^[12]

وسيمت النظر في هذه الدراسة إلى الاتجاه على أنه موقف مجموعة من الأفراد المتمثلين في أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي والثانوي نحو "التعليم بالتأبيب"، وإلى هذا الأخير على أنه أسلوب تعليمي يزوج بين نمطين مختلفين من التعليم هما "التعليم الحضوري" و "التعلم الذاتي"، بحيث تكون المدة الزمنية المخصصة للنمطين معاً متساوية؛ بحيث يقتضي التعليم الحضوري الحضور الجسدي والذهني للمتدربين في الفصل الدراسي تحت الإشراف المباشر للمُدرب، ويقتضي التعلم الذاتي توظيف المتدرب لقدراته وكفاياته لاكتساب مهارات ومعارف بمفرده أو بمساعدة أحد أقربائه داخل البيت أو خارجه. وأخيراً سيتم النظر إلى كوفيد-19 على أنه مرض معدٍ، مصدره فيروس كورونا الذي ظهر أول مرة بالصين أواخر سنة 2019، وقد تسبب في تعطيل وتوقيف عدة قطاعات حيوية داخلياً وخارجياً أبرزها التربية والتعليم.

2- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

على مستوى منهج البحث فقد تم توظيف المنهج النسقي المقارن بغية المقارنة بين اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي من جهة، وبين أساتذة إقليم بني ملال وإقليم الفقيه بن صالح من جهة ثانية. وفيما يخص عينة الدراسة فقد شملت 148 إطاراً تربوياً، 94 منهم بالثانوي الإعدادي و 54 بالثانوي التأهيلي. وعلى مستوى أداة البحث فقد تم توظيف استمارة إلكترونية^[13] بالنظر إلى الظروف غير العادية المرتبطة بجائحة كوفيد-19، وقد تضمنت ثلاث محاور أساسية: الأول يهتم البيانات المرتبطة بالمدرسين، والثاني يخص اتجاهاتهم نحو نمط التعليم بالتأبيب، والأخير خصص لتشخيص معيقات تنزيل هذا النمط التعليمي وسبل تجويده.

3- نتائج الدراسة ومناقشتها:

3-1 تشخيص وضعية كوفيد-19 بالمغرب والمجهودات التي تقوم بها الدولة في سبيل تحقيق مناعة جماعية

3-1-1 عرف المغرب ارتفاعاً كبيراً في عدد المصابين بفيروس كوفيد-19

أعلنت وزارة الصحة المغربية يوم 2 مارس سنة 2020 ظهور أو حالة موجبة (حاملة للفيروس) ويوم 10 من نفس الشهر أول حالة وفاة، ورغم إعلان وزارة الداخلية عدة تدابير احترازية؛ أهمها الحجر الصحي لتقييد حركة السكان داخل التجمعات السكنية وبين العمالات والأقاليم، إلا أن ذلك لم يحل دون تصاعد الحالات الموجبة وكذا الوفيات، وهو الأمر الذي شهدته مختلف دول العالم خصوصاً بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول أمريكا اللاتينية.

2-2-3 أغلبية الأساتذة الذين شملتهم الدراسة يُدرسون المواد العلمية ولا تتجاوز مدة خبرتهم في التدريس 10 سنوات

يُدرس تلاميذ السلكين الإعدادي والتأهيلي مجموعة من المواد الدراسية، منها العلمية والأدبية والتقنية والفنية وغيرها، وتسهر على تدريسهم أجيال مختلفة من المدرسين، وبالنظر إلى تزايد عدد التلاميذ المقبلين على التمدريس عموماً، وفي هذين السلكين

جدول رقم (3): توزيع الأساتذة بإقليم بني ملال والفقهاء بن صالح حسب متغيرات المادة المدرسة ومدة الخبرة في التدريس

المصدر الإحصائي: بحث ميداني (الدباغي عبد الغني، 2021)

على وجه الخصوص من جهة، وإحالة عدد مهم من المدرسين على التقاعد (بنوعيه الكلي والنسبي) من جهة أخرى، فإن الوزارة الوصية لجأت في السنوات الماضية إلى إحداث عدة مناصب للتشغيل للرفع من عدد المدرسين، بحيث انتقل عدد المدرسين العاملين بالتعليم الثانوي الإعدادي من 56521 (21430 منهم إناث) خلال الموسم الدراسي 2010-2011 إلى 58890 (24877 منهم إناث) خلال الموسم الدراسي 2018-2019، وعدد المدرسين العاملين بالتعليم الثانوي التأهيلي من 41213 (13230 منهم إناث) إلى 52943 (18639 منهم إناث). [17]

يظهر من الجدول رقم (3) أن هناك تبايناً كبيراً فيما يخص متغيري المادة المدرسة ومدة الخبرة في التدريس، بإقليم بني ملال تشكل نسبة المدرسين للمواد العلمية 80 % (40 % لأساتذة الإعدادي ومثلها لأساتذة التأهيلي)، بينما تمثل نسبة أساتذة المواد الأدبية 20 % فقط، وتمثل 40 % من المدرسين الذين تقل خبرتهم في مهنة

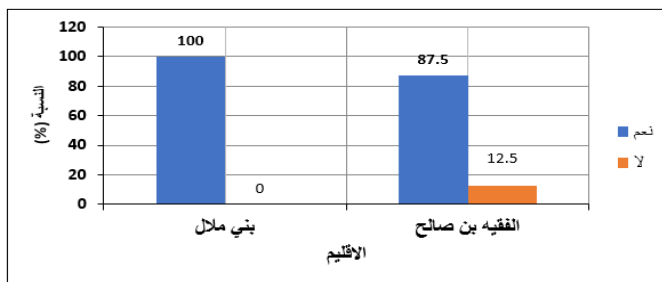
التدريس عن 5 سنوات، و30 % تتراوح مدة خبرة التدريس لديها ما بين 21 و 25 سنة. وبإقليم الفقيه بن صالح تشكل نسبة المدرسين للمواد العلمية حوالي 54.70 %، و39 يدرسون المواد الأدبية، و7 % تُدرّس مواد أخرى. وفي ما يخص الخبرة في مجال التدريس فإن حوالي 60.94 % من المدرسين تقل خبرتهم عن 10 سنوات، و15.63 % منهم تتراوح خبرة التدريس لديهم ما بين 11 و 15 سنة، و10.94 % لكل من المدرسين الذين تتراوح خبرة التدريس لديهم ما بين 21 و 25 سنة و 26 سنة فأكثر (بمجموع 21.88 %).

3-3 اتجاهات أساتذة الثانوي الإعدادي والتأهيلي بإقليم بني ملال والفقهاء بن صالح نحو نمط التعليم بالتناوب

3-3-1 الأغلبية المطلقة من الأساتذة اعتمدت نمط التعليم بالتناوب خلال جائحة كوفيد-19

نظراً لاستمرار انتشار جائحة كوفيد-19 بالمغرب للموسم الدراسي الثاني على التوالي (2021/2020)، من جهة، وتراجع الحالات الموجبة من جهة أخرى، عوضت الوزارة الوصية نمط التعليم عن بعد بنمط التعليم بالتناوب، ومن أجل ذلك تم توجيه رجال التربية والتكوين، وفي مقدمتهم أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي نحو تفعيل هذا النمط مع المتمردين عبر إصدار مذكرة تنظيمية تحمل رقم 039*20 تم تنظيم الموسم الدراسي لسنة 2020-2021 في ظل جائحة كوفيد-19، وهو ما جعل الأساتذة يعملون جاهدين على تفعيله في مختلف العمليات التعليمية التعلمية في ربوع الوطن، ومن ضمنه إقليم بني ملال والفقهاء بن صالح.

مبيان رقم (1): إجابات الأساتذة في ما يخص اعتماد نمط التعليم بالتناوب بإقليم بني ملال والفقهاء بن صالح خلال موسم 2020-2021



المصدر الإحصائي: بحث ميداني (الدباغي عبد الغني، 2021)

يتضح من المبيان رقم (1) أن كل الأساتذة بإقليم بني ملال (100 %) قد اعتمدوا خلال الموسم الدراسي لسنة 2020-2021 على نمط التعليم بالتناوب، و 87.5 % من

جدول رقم (2): توزيع الأساتذة بإقليمي بني ملال والفقهاء بن صالح حسب متغيرات الجنس والإطار ومكان الاشتغال

الإقليم	الجنس	الإطار	مكان الاشتغال		المجموع	
			وسط قروي	وسط حضري	النسبة (%)	الحصص
بني ملال	ذكر	أستاذ الثانوي الإعدادي	4	4	40	8
		استاذ الثانوي التأهيلي	2	6	40	8
		المجموع	6	10	80	16
	أنثى	أستاذ الثانوي الإعدادي	2	0	10	2
		استاذ الثانوي التأهيلي	2	0	10	2
		المجموع	4	0	20	4
المجموع	ذكر	أستاذ الثانوي الإعدادي	6	4	50	10
		استاذ الثانوي التأهيلي	8	2	50	10
		المجموع	10	10	100	20
	أنثى	أستاذ الثانوي الإعدادي	38	20	45.31	58
		استاذ الثانوي التأهيلي	32	10	32.81	42
		المجموع	70	30	78.12	100
الفقيه بن صالح	أنثى	أستاذ الثانوي الإعدادي	16	10	20.31	26
		استاذ الثانوي التأهيلي	0	2	1.56	2
		المجموع	16	12	21.88	28
	المجموع	أستاذ الثانوي الإعدادي	54	30	65.62	84
		استاذ الثانوي التأهيلي	32	12	34.38	44
		المجموع	86	42	100	128

المصدر الإحصائي: بحث ميداني (الدباغي عبد الغني، 2021)

أظهرت نتائج الاستبيان أن 67.19 % (86 شخص) من المدرسين بإقليم الفقيه بن صالح يشتغلون بالوسط القروي، و 32.81 % منهم يشتغلون بالوسط الحضري، وتمثل نسبة الذكور 81.4 %، بينما لا تمثل نسبة الإناث 18.6 %. وهذا الوضع يكاد يكون مشابهاً بإقليم بني ملال في ما يخص متغير الجنس، بحيث إن 60 % ذكورا و 40 % إناثا، بينما تتساوى نسبيتي المدرسين الذين يستقرون بالوسطين القروي والحضري (50 %) (أنظر الجدول رقم 2).

يبدو من الجدول رقم (4) أن اتجاهات الأساتذة نحو نمط التعليم بالتناوب متقاربة جدًا مع اتجاهاتهم نحو نمط التعلم الذاتي، بحيث إن 50 % من الأساتذة بإقليم بني ملال أبدوا عدم موافقتهم ورضاهم للتعلم الذاتي، و 40 % عبروا بالإيجاب نحوه، بينما بإقليم الفقيه بن صالح بلغت نسبة الأساتذة الذين عبروا عن عدم موافقتهم للتعلم الذاتي 84.4 %، في حين بلغت نسبة الموافقين عليه 7.8 % فقط، وبالتالي فالاتجاه العام لاتجاهات الأساتذة نحو هذا النمط هو الرفض.

جدول رقم (4): اتجاهات الأساتذة بإقليمي بني ملال والفقيه بن صالح نحو نمط التعلم الذاتي

الإقليم	الاتجاه	لحصيص	لحصيص المتراكم	سبة (%)
بني ملال	موافق جد	2	2	10
	موافق	6	8	30
	محايد	2	10	10
	غير موافق	6	16	30
	غير موافق إطلاقاً	4	20	20
الفقيه بن صالح	المجموع	20	-	100
	موافق	10	10	7.8
	محايد	10	20	7.8
	غير موافق	60	80	46.9
	غير موافق إطلاقاً	48	-	37.5
المجموع	128	-	100	

المصدر الإحصائي: بحث ميداني (الدباغي عبد الغني، 2021)

3-3-3 معظم المُتَمَرِّسين لا يقومون بالتعلم الذاتي في بيوتهم

يشكل التعلم الذاتي 50 % من نمط التعليم بالتناوب، وبالتالي فإنجازته من قبل المتدربين يعتبر أمراً ضرورياً باعتباره مكملاً أساسياً للتعلم الحضوري، مع العلم أن المقاطع والأنشطة التعليمية الواردة في الموارد الدراسية (الكتب المدرسية) التي تتم برمجتها في نمط التعلم الذاتي داخل "جذازات المدرس" يختبر فيها المتدربون سواء في التقويم الخاص بالمراقبة المستمرة أو التقويم الخاص بالاختبارات الإشهادية. ورغم أهمية هذا النمط، فإن عدداً كبيراً من التلاميذ لا يعيرونه أي اهتمام، وهو ما سينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي.

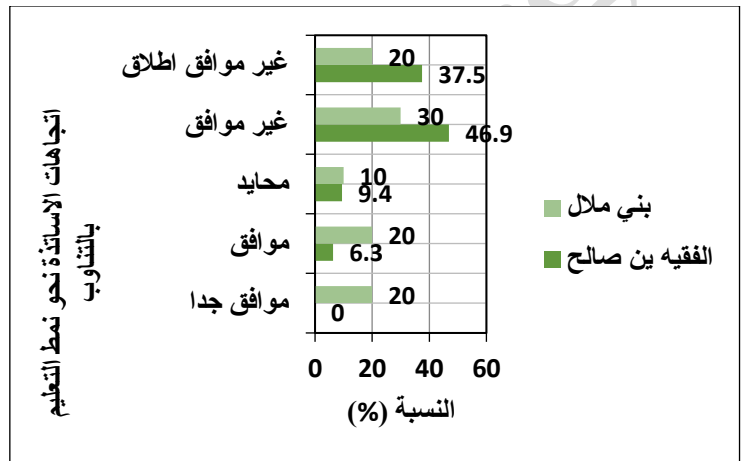
يظهر من الجدول رقم (5) أن الأساتذة يتفقون على أن التلاميذ يقومون بالتعلم الذاتي، لكنهم يختلفون في نسب التحقق والإنجاز، ففي إقليم الفقيه بن صالح صرحت 50 % من عينة الدراسة بأن نسبة إنجاز هذا النمط تقل عن 25 %، وصرحت 20 % بأن نسبة التحقق تراوحت بين 50 و 74 %، ونفس النسبة (20 %) أقرت بعدم قيام المتدربين خلال الجائحة بالتعلم الذاتي. وفي إقليم الفقيه بن صالح تسير النسب في نفس نسق الإقليم السابق؛ بحيث إن أكبر نسبة وهي 68.6 % قد اعتبرت أن التلاميذ ينجزون أقل من 25 % من المطلوب، بينما اعتبر حوالي 22 % من المستجوبين أن التلاميذ لا يقومون بإطلاقاً بالتعلم الذاتي.

زملانهم بإقليم الفقيه بن صالح، بينما 12.5 % هي التي أجابت بأنها لم تعتمد هذا النمط، وهذا ينم على الانخراط الكثيف للأطر التربوية في إنجاح هذا الورش البيداغوجي الجديد في الإقليمين خاصة وبالمغرب عامة.

3-3-2 أكثرية الأساتذة غير موافقة على اعتماد نمط التعليم بالتناوب أثناء عملية التدريس

بالرغم من أن الأغلبية المطلقة من الأساتذة بإقليمي بني ملال والفقيه بن صالح قد انخرطت بشكل فعلي في تنزيل مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 20*029 الصادرة يوم 28 غشت سنة 2020 والمتعلقة باعتماد نمط التعليم بالتناوب في مختلف المؤسسات التعليمية، غير أن معظم هؤلاء المدرسين لم يبدوا موافقتهم ورضاهم على هذا النمط التعليمي.

مبيان رقم (2): اتجاهات الأساتذة بإقليمي بني ملال والفقيه بن صالح نحو نمط التعليم بالتناوب



المصدر الإحصائي: بحث ميداني (الدباغي عبد الغني، 2021)

يظهر من المبيان رقم (2) أن معظم المستجوبين قد عبروا عن عدم موافقتهم للجزء وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب إلى نمط التعليم بالتناوب، بحيث إن ما يناهز 50 % بإقليم بني ملال كان اتجاهها نحو هذا النمط بين غير موافق وغير موافق إطلاقاً، و 40 % منهم عبروا عن موافقتهم و 10 % لم تبدي رأياً بل فضلت الحياد. أما بإقليم الفقيه بن صالح فكانت نسبة الذين صرحوا بعبارة "غير موافق" و "غير موافق إطلاقاً" تفوق 84 %، و 6.3 % فقط هي التي عبرت عن موافقتها لاعتماد نمط التعليم بالتناوب، و 9.4 % التزمت الحياد، وهي النسبة نفسها تقريباً التي سجلت بإقليم بني ملال. وبالتالي فالأغلبية العظمى من الأساتذة بالتناوب في الإقليمين معاً يميل نحو عدم الموافقة.

3-3-4 معظم الأساتذة غير راضين على نمط التعلم الذاتي لدى التلاميذ

أشارت الدراسة في المحور الخاص بمفاهيمها الإجرائية إلى أن التعلم الذاتي طريقة تعتمد على نشاط المتعلم، من خلال اكتسابه لمعارف ومهارات وقدرة بطرقه ومجهوداته الخاصة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هو هل فعلاً لدى كل التلاميذ القدرة على القيام بهذه العملية التعليمية؟ الجواب طبعاً سيكون بالنفي، نظراً لوجود فروقات ذهنية بين التلاميذ داخل الفصل الدراسي الواحد وفروقات مادية واجتماعية خارجه. فإذا كان البعض يتوفر على إمكانيات مادية وقدرة عقلية تؤهله للقيام بذلك، فإنها تتعذر لدى البعض الآخر.

أشارت الدراسة في المحور الخاص بمفاهيمها الإجرائية إلى أن التعلم الذاتي طريقة تعتمد على نشاط المتعلم، من خلال اكتسابه لمعارف ومهارات وقدرة بطرقه ومجهوداته الخاصة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هو هل فعلاً لدى كل التلاميذ القدرة على القيام بهذه العملية التعليمية؟ الجواب طبعاً سيكون بالنفي، نظراً لوجود فروقات ذهنية بين التلاميذ داخل الفصل الدراسي الواحد وفروقات مادية واجتماعية خارجه. فإذا كان البعض يتوفر على إمكانيات مادية وقدرة عقلية تؤهله للقيام بذلك، فإنها تتعذر لدى البعض الآخر.

جدول رقم (5): رأي الأساتذة في نسب انجاز التلاميذ لنمط التعلم الذاتي

الإقليم		بني ملال			
نسبة انجاز التعلم الذاتي	ما بين 50 و 74	ما بين 25 و 49	أقل من 25	غياب تام	المجموع
الحصيص	4	2	10	4	20
الحصيص	4	6	16	20	-
النسبة (%)	20	10	50	20	100
الإقليم		الفيقية بن صالح			
نسبة انجاز التعلم الذاتي	ما بين 50 و 74	ما بين 25 و 49	أقل من 25	غياب تام	المجموع
الحصيص	2	10	88	28	128
الحصيص	2	12	100	128	-
النسبة (%)	1.6	7.8	68.8	21.9	100

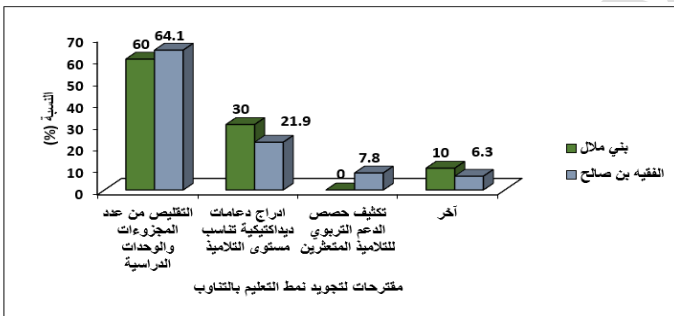
4-1-1 يواجه تنزيل نمط التعلم بالتناوب عدة إكراهات وتحديات

في سؤال مفتوح تم توجيهه لعينة الدراسة حول المعوقات التي واجهت اعتماد نمط التعلم بالتناوب خلال جائحة كوفيد-19، اتضح أن هناك أمورا كثيرة، ربما لم تنتبه لها الوزارة الوصية على القطاع، أو لربما أن عامل الزمن لم يكن إلى جانبها من أجل الاستعداد الجيد لتنزيل هذا النمط التعليمي الجديد. من المعوقات التي عبر عنها المدرسون ضعف التكوين وغيابه لدى فئة عريضة، سواء بإقليم بني ملال أو إقليم الفيقية بن صالح، بحيث إن 70 % من أساتذة الإقليم الأول و 95.3 % من الإقليم الثاني لم يتلقوا أي تكوين يتعلق بكيفية تنزيل هذا النمط التعليمي. من المعوقات التي عبر عنها المستجوبون كذلك تقليص الزمن الدراسي لدى المتعلم وعدم ملامته مع الوحدات والمجوزات المراد تدريسها، غياب التواصل والتنسيق بين هيئة التدريس وأطر الإدارة والأسرة، غياب أطر مرجعية مكيفة تتناسب والمستجدات التي فرضتها الجائحة، تقليص عدد الحصص المخصصة لكل فوج، لا مبالاة وعدم اهتمام بعض المتدرسين بالتعلم الذاتي، ضعف المستوى اللغوي والمعرفي وعدم القدرة على مسابقة التعلّمات وفق نمط التناوب لدى البعض الآخر، وأرجع بعض الأساتذة أن من عراقيل هذا النمط التعليمي كونه يشكل في حد ذاته عرقلة في السير العادي للدراسة ومساهمته في زيادة الضغط النفسي لدى المتعلمين وتكريسه للفوارق الاجتماعية وانعدام تكافؤ الفرص بينهم، إضافة إلى ضعف انخراط الأسر في تأمين انجاز التعلم الذاتي.

4-1-2 يتطلب تجويد نمط التعلم بالتناوب القيام بعدة إجراءات

تواجه تنزيل نمط التعلم بالتناوب بإقليم بني ملال والفيقية بن صالح خاصة وبالمغرب عامة عدة إكراهات بيداغوجية وديداكتيكية وتقنية وزمنية، وهو ما سيحكم على هذا النمط بالفشل حتى بعد الجائحة، ولذلك لا بد من تظافر الجهود بين الأطر التربوية والإدارية وهيئة المراقبة والتكوين وكذا التلاميذ والأسر من أجل إنجاح هذا النمط التعليمي وأنماط تعليمية أخرى على رأسها "التعليم عن بعد".

مبيان رقم (4): أهم مقترحات أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي لتجويد تنزيل نمط التعلم بالتناوب بإقليم بني ملال والفيقية بن صالح



المصدر الإحصائي: بحث ميداني (الدباغي عبد الغني، 2021)

تقدّم الأساتذة بالمديرتين الإقليميتين لبني ملال والفيقية بن صالح لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، باعتبارها الجهة الوصية على القطاع، بعدة مقترحات من شأنها المساهمة في تجويد تنزيل نمط التعلم بالتناوب؛ بحيث إن 64.1 % منهم بإقليم بني ملال و 60 % بإقليم الفيقية بن صالح اقترحوا تقليص من المجوزات والوحدات الدراسية، ودعت 21.9 % و 30 % بالإقليمين، على التوالي، إلى إدراج دعوات ديداكتيكية تناسب مستوى المتعلمين، بينما دعا آخرون إلى تكثيف حصص الدعم التربوي للمتعلمين المتعثرين.

الخاتمة:

خلصت الدراسة إلى أن الوضعية الوبائية المرتبطة بكوفيد - 19 بالمغرب لم تتحسن بالشكل المطلوب والمخطط له، وذلك بالرغم من الجهود المتواصلة من طرف الجهات الوصية، وعلى رأسها وزارة الصحة من قبيل تعميم عمليات التلقيح في صفوف الراشدين والتلاميذ، بغية تحقيق مناعة جماعية من شأنها التسريع بالعودة إلى الحياة الطبيعية في جميع المجالات الحياتية، وما يدل على ذلك هو ارتفاع المؤشرات

المصدر الإحصائي: بحث ميداني (الدباغي عبد الغني، 2021)

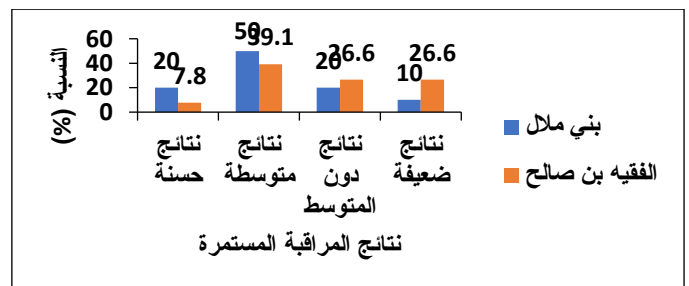
4 أثر اعتماد نمط التعلم بالتناوب على نتائج التلاميذ وأهم الإكراهات التي تحد من تنزيهه وسبل تجويده.

1-4

أدى اعتماد نمط التعلم بالتناوب بإقليم بني ملال والفيقية بن صالح إلى نتائج غير مرضية

يعد التحصيل الدراسي الجيد والحصول على نتائج مرضية في مختلف التقييمات التربوية من الأهداف المرجوة في كل عملية تعليمية تعليمية. إن اعتماد وزارة التربية الوطنية لنمط التعلم بالتناوب كان بهدف تجاوز المشاكل التي صاحبت نمط "التعليم عن بعد" الذي أقرته بعد توقيفها للدراسة حضوريا يوم 16 مارس سنة 2020، وذلك بالنظر إلى غياب الوسائل البيداغوجية والديداكتيكية والتقنية لدى شريحة كبيرة من المتدرسين، والتي تعد شرطا ضروريا في مسابقة هذا النمط التعليمي، من قبيل اللوحات الإلكترونية، الحواسيب، شبكة الانترنت وغيرها. ورغم الجهود المبذولة من قبل المدرسين والتلاميذ من جهة، ومن قبل أطر المراقبة التربوية من جهة أخرى إلا أن نتائج التلاميذ في نهاية الموسم الدراسي كانت متواضعة.

مبيان رقم (3): تقييم الأساتذة لنتائج التقييم الخاص بالمراقبة المستمرة بالاعتماد على نمط التعلم بالتناوب



المصدر الإحصائي: بحث ميداني (الدباغي عبد الغني، 2021)

يتضح من المبيان رقم (3) أن 50 % من الأساتذة المستجوبين بإقليم بني ملال قد صرحوا بأن نتائج تلاميذهم كانت متوسطة، و 20 % منهم اعتبروها دون المتوسط، بينما 10 % اعتبروها ضعيفة، في الوقت الذي اعتبرت فيه 20 % منهم أن النتائج

المرتبطة بهذا الوباء بين الفينة والأخرى؛ سواء على مستوى الحالات الموجبة أو الإماتة أو نسبة ملء الأسرة بالحالات الحرجة.

ويمكن تفسير هذا الوضع المقلق بعدم انخراط فئات واسعة بالبروتوكول الصحي والتباعد الاجتماعي وعملية التلقيح وغيرها. كما خلصت الدراسة إلى نمط التعليم بالتناوب الذي أقرته وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني خلال الموسم الدراسي 2020-2021 لتعويض نمط التعليم الحضوري لم يلقى استحساناً من قبل الأطر التربوية العاملة في الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي، مما جعله محط انتقاد واسع؛ بالنظر إلى تسرع الوزارة الوصية في تنزيله ودون إشراك المعنيين في بلورته، خصوصاً المدرسين، كما أن الغالبية العظمى من المتدربين لم يتفاعلوا معه، خصوصاً في ما يخص العنصر الثاني من هذا النمط التعليمي المتمثل في "التعلم الذاتي"، وقد خلص البحث كذلك إلى أن ضعف الانخراط في إجراء نمط التعليم بالتناوب مرده إلى عدة أسباب متداخلة، تتقاسمها الوزارة الوصية وحيثيات النمط التربوي نفسه إلى جانب الأسر، أهمها تقليص زمن التعليم (نصف حصّة) والضعف الكبير في التكوين المستمر للمدرسين في ما يخص كيفية تنزيل هذا النمط على أرض الواقع، وأساليب التقويم الخاص به، وضعف الكفايات المعرفية والمنهجية والتواصلية لدى فئات عريضة من المتدربين، والغياب الكبير لدور الأسرة في مساعدة التلاميذ في العمليات المرتبطة بالتعلم الذاتي، إلى جانب غياب تكافؤ الفرص بين المتدربين أنفسهم.

وقد ساهمت جل هذه الأسباب في استمرار تدني مستوى التلاميذ على مستوى الكفايات والقدرات والمهارات الخاصة بالمواد المدرسة، مما انعكس سلباً على مردودهم على مستوى النتائج، سواء تعلق الأمر بنتائج المراقبة المستمرة أو نتائج الامتحانات الإشهادية، وهو ما يفسر تراجع نسبة النجاح في بعض المستويات الدراسية، كالثالثة إعدادي على سبيل المثال لا الحصر. وقد أوصت الدراسة بضرورة تجويد شروط تنزيل هذا النمط التعليمي عبر التقليص من الوحدات والمجزوءات واختيار دعائم ديداكتيكية تتلاءم ومستوى المتدربين، وكذا الرفع من الحيز الزمني المخصص للتعليم الحضوري، إضافة إلى تكثيف العمليات المرتبطة بالدعم والتقوية، والأخذ بعين الاعتبار العمل على توفير ظروف تكافؤ الفرص بين المتدربين في تنزيل هذا النمط التعليمي في المستقبل خصوصاً في المجالات الريفية والجبليّة.

قائمة المصادر والمراجع:

- [1] أحمد محمد السيد العتيلي، مجاي وليم يوسف ومنال محمد إسماعيل، اتجاهات أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية نحو إعاقة أطفالهن وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية لديهن (دراسة سيكومترية-كلىنيكية)، مجلة بحوث العلوم التربوية، العدد الأول، 2021، ص 102.
- [2] هشام بن فوج ومليكة بن العربي، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط نحو مناهج الجيل الجديد، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 03، سبتمبر 2020، ص 6.
- [3] زبيدة مشري، اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد-19 (دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل 2020-2021، مجلة أبحاث، المجلد 01، العدد 06، 2021، ص 861.
- [4] تنظيم الموسم الدراسي لسنة 2020-2021 في ظل جائحة كوفيد-19، المرفق رقم 1: الإطار الوطني المرجعي للنمط التربوي القائم على التناوب بين "التعليم الحضوري" و "التعلم الذاتي"، يوليو 2020، ص 2.
- [5] نفس المرجع، ص 4.
- [*] أنظر المذكرة الوزارية التنظيمية رقم 029*12 التي أصدرها وزير التربية الوطني والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي يوم 28 أغسطس لتنزيل نمط التعليم بالتناوب خلال الموسم الدراسي 2020-2021 خلال جائحة كوفيد-19.
- [6] المنسقية الجهوية للتفتيش لمادة الاجتماعيات، دليل توجيهي لتدريس مادة الاجتماعيات بالتعليم الثانوي الإعدادي/ التاريخ والجغرافيا بالثانوي التأهيلي وفق الإطار الوطني المرجعي للنمط التربوي القائم على التناوب، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس، الموسم الدراسي 2020-2021، ص 5.
- [7] دليل التعلم الذاتي، برنامج علم النفس، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، مصر، ص 3.
- [8] إبراهيم مجدي عزيز، التفكير من خلال أساليب التعلم الذاتي، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم، رقم 8، مطبعة عالم الكتب، الطبعة الأولى، 2007 ص 117-118.
- [9] المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر ص 15.
- [10] ياسين خرشة، جائحة كورونا (كوفيد-19) وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030، نشرة الألكسو العلمية، تنسيق خيرية السلامي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد الأول، ماي 2020، ص 18-19.
- [11] بوبكر الصديق زهو وعبد النعيم دفرور، "فيروس كورونا (كوفيد-19) وأثره على قطاع السياحة والأسفار - السياحة الدولية"، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز الجامعي أفلو، أفلو، الجزائر، المجلد 02، العدد 02، 2020، ص 43.



Dr. Abdelghani DABARHI

أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي بأكاديمية جهة بني ملال خنيفرة (المغرب) منذ سنة 2009. أستاذ زائر سابقا بكلية الآداب والعلوم الانسانية/جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب (2013-2017). حاصل على الدكتوراه في الجغرافيا البشرية/ جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب (2019). عضو في عدة جمعيات مهتمة بالبحث العلمي، منذ سنة 2011.

[12] رايح رباب و آمال كزيز، جائحة كوفيد 19 (كورونا) دراسات سوسيولوجية، إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة الأولى، مارس 2021، برلين، ألمانيا، ص 17.

[13]https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfZISWxSmFR7U7vYjZWkfhTbAZnbCuDqNUucLGYNfxtJvFKDg/viewform?usp=sf_link

[14]<https://www.liqahcorona.ma>

[15]<https://www.sante.gov.ma>

[16]<https://www.men.gov.ma>

[17] موجز إحصائيات التربية 2018-2019، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط، قسم الدراسات والإحصاء، ص: 152-230.